

الخير ذلك

خبر عن علي بن الحسين روف رحيم وقوله تعالى ان يحزن على هيام
 الابه وقوله سبحانه وان كان كبر عليك اعرضهم الآية كما جاء من
 حرصه صلى الله عليه وسلم على هذا امته بل يقفل الحرم ويشتا
 والحرس شقة الرغبة في النبي وقوة الطلب له وقد كان صلى الله
 عليه وسلم احرص حتى على هدايتنا خلق فالحق قد كان يدعوهم
 الى الله فرادى وجماعة في منازلهم ومواسمهم ومواضع اجتماعهم
 وجمعههم لذلك هي كذنونه ويظهر بؤنه ويستبزون به ويجرون
 منه ومنه ويلزونه ويجذرون منه ويحرسون عليه وفي ذلك
 لا يزال يذلهم بل يهود عاتيم ويخصم ويدعو لهم ويبيح
 ليلا ونهارا وسرا وجهرا ثم دعاهم الى ايمان واجتبه بالسيف فما
 حتى اجابهم واستعددهم واوصلهم الى الجنة وهم كارهون ثم تنقل
 ان حرصه عليه السلام على صلاح العباد وهذا هو ان كان متالا
 لاهله وانما لخصانه وكما كان حرصه صلى الله عليه وسلم
 يتظاهر تاما بالانفا الى الغاية لا والله طلب الرضا لذلك كان يسلبه
 ما طنا الله تعالى في خلقه وحكمه الغاية لا حتى طاف الارض الا
 ما اراه مستبده ولا اختيار له معه وانما اسمه صلى الله عليه
 وسلم **مصادره** واسمه **شهير** فهو المعلوم الذي
 لا يحتاج الى تعريف وشهرة تفتي عن تعريفه وهو المشهور في المشارق
 والمغرب وسائر اقطال الارض لعموم دعوته وانتشارها وبلوغها
 وسائر اقطابها وارجائها وهو المعلوم المشهور عند الامم الماضية
 في القرون الخالية وفي السموات والارض فالدين والآخر فتمت
 القيمة وعند اهل الجنة والنار وامتن الله صلى الله عليه وسلم
شاهدا واسمه **شهير** فتم الله تعالى في قولها ان ارسلنا اليك
 شاهدا على من بعث اليه بتبليغ الرسالة او تبصيرهم فيهم
 ونحوهم وصلاحهم وشاهدا للانبيا بالبلغ وعلى اسمهم المحمود
 وقوله ويكون الرسول عليكم شهيدا اي ان الامم يوم القيمة يحجون
 بتبليغ الانبياء فيطاب لهم الله ببنتية التبليغ وهو اعلم بهم

وسلكه

الله

انما الحقيقة على المتكبرين بما في ائمة حتى صلى الله عليه وسلم فيشهدون
 فقول الامم من غيرهم فيقولون علنا ذلك باخبار الله تعالى في كتابه
 انما خلق على اسان بنبيه الصادق فيوق يجر صلى الله عليه وسلم
 فيسال عن حاله فيشهد بعد الله وهذه الشهادة وان كان همتا
 لكي لما كان الرسول كالمجتبى المهيمن على امته على وعلى وقد من الصلاة
 للدلالة على اختصاصهم بكون الرسول شهيدا عليهم قاله النبي اوى
 قبل وقد يكون الشهيد والشاهد بمعنى شهادته فتمت تعالى به وهو
 اهله وبما اخبر به عنه شهد الله اذ لا اله الا هو الاية وقبل عنام العالم
 والعليم والماشهد صلى الله عليه وسلم مشهور وهو معنى اية
 تشهدك الملائكة اي تحضرون الله اعلم وقد كانت كثيرة الحضور عند صلى
 الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون من ستم المفعول بمعنى فاعل او مفعول
 لانه صلى الله عليه وسلم يشهد يوم القيمة اي يشهد الله على امته
 فيشهد بعد انهم كما تقدم في الاحم قبل هذا واقام اسمه صلى الله عليه
 وسلم **بشيرا** واسمه **مبشرا** واسمه **نذيرا** فقال تعالى انما ارسلنا
 شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال ارسلناك لامبشرا ونذيرا وقال انما انت
 نذير وقال انما الانذير وبشير لظهورهم يومنون وقال ان لا كرمه نذير
 وقال انما انت منذر وقال انما انذير النبيين وقال تبارك الذي نزل
 الفرقان على عبدك ليكون للعالمين نذيرا وفي الحديث انما النبي
 ومعنى قوله مبشرا اي لا همل طاعته بالغلوب وقيل بالمعفرة وقيل
 وقيل بالشفاعة وقيل بالشفاعة الى وجه الملك الحق المبين والحق المبين
 نذير لاهل المعصية بالنار او بالاعذاب وقيل بحد من العقوبات
 والبشر وقيل بمعنى فاعل من مشر مخففا اخر به ما يشرفه فانه يقال
 ومشر مخففا ومصنفا وايش بالهمزة واللام المباشرة بالكسر والقسم
 والابتداء المطلقة لا تكون الا بالهمزة واللام المباشرة بالفتحة
 به في اطلاق الاخبار فمعي مشرهم بعد اياهم اخرجهم والبشارة المطلقة
 هي الاخبار بما يشترطت ذلك لتأثر البشرية وهي ظاهر الجدل عند